@ 82 @ وله أيضا .

(إن الولاية ليس فيها راحة % إلا ثلاث يبتغيها العاقل) .

(حكم بحق أو إزالة باطل % أو نفع محتاج سواها باطل) .

له أيضا فى الإلغاز .

(مثال عم وخال بقول صدق وجيه % بنى بأخت أخيه لأمه لأبيه) .

(وذاك لا بأس فيه فى قول كل فقيه % فيحله وهو داع بذاك لا شك فيه) .

حكى الصفدى أنه نظم فى سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولى القضاء بيتا واحدا وهو قوله .

(لعمرك إن لى نفسا تسامى % إلى مالم ينل دارا ابن دارا) .

قال وتركته الى أن أضفت اليه آخر فى سنة 747 وهو .

(فمن هذارى الدنيا هباء % ولا ارضى سوى الفردوس دارا) .

ثم رأيته بخطه أنه نظم الأول فى سنة 19 والثانى فى جمادى الأولى سنة 47 وقال إن لكل منهما اشارة وقرأت بخطه من نظمه .

(إذا أتتك يد من غير ذى مقة % وجفوة من صديق كنت تأمله) .

(خذها من ا تنبيها وموعظة % بأن ما شاء لا ما شئت يفعله) .

وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد أن مرض ثم تمائل فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقى الدين الى القاهرة